Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شاكلتين : إما ضمة أو كسرة، ونحن نعلم أن الضمة تجانس أختها «الواو»والكسرة تجانس أختها «الياء». وذلك للتفرقة بين ذوات «الواو» وذوات «الياء» كما يقول ابن عصفور، لان الضمة من جنس الواو والكسرة من جنس الياء.

توليد بعض صيغ الماضي :

إذا ما قبلنا أن «قام» و «خاف» و«طال» و «باع» و «كاد» أصلها وعلى التوالي «قَوَمَ » و«خَوِفَ» و «طَوُلَ» و«بَيَعَ» و«كَيِدَ»، كيف يمكننا أن ننتقل من «قوم» إلى «قام» ومن خَوِفَ » إلى «خاف» ومن «طول» إلى «طال» الخ.. وما هي القواعد الكفيلة بإجراء مثل هذا التغيير ؟

لنقم بالاجراءات التالية :

/قَـوَـمَـ/ /خَـوِـفَـ/ /طَـوُـلَـ/

1- إيهان حرف العلة ↓ ø

2- قلب حرف العلة ألفا ↓

| قام | | خاف | | طال |

مثلما يمكن ملاحظته للحصول على الصيغ المنجزة في الأمثلة السابقة اعتمدنا على قاعدة قلب كفيلة بقلب حرف العلة ألفا. تقول هذه القاعدة : «إذا تحرك حرف العلة و كان ما قبله مفتوحا قلب ألفا» (1)، إلا أن هذه القاعدة مشروطة بقاعدة ثانية تسبقها من شأنها أن تسقط الحركة التي تصحب حرف العلة، وذلك بغاية إضعاف هذا الأخير حتى يكون قابلا للقلب. يقول ابن يعيش : « واعلم أن الواو والياء لا تقلبان إلا بعد إيهانهما بالسكون ولا يلزم على ذلك باب «سوْط» و«شيْخ» لانه

(1) ابن يعيش : شرح المفصل ج 10 ص 18